

كيف ضاع الصدق منا ؟

قالت : أشتاق صدق مشاعرك ..

قلت : لا أملك الحق فى أن أقول شيئاً غير ما أشعر به .. وأنا
أعترف أننى لم أعد ذلك الطفل الصغير الذى يرمى بكل براءته بين
يديك .. لقد أصابته أمراض الشيخوخة وغاب بريق عينيه .. هذا الطفل
الذى كان يجىء إليك متلهفاً ومعه كل أشواق الدنيا تكسرت أحلامه
الصغيرة .. لا أستطيع أن أعيش معك لحظة زيف واحدة .. كيف أقول
أننى مازلت أحبك وأكوام من الجليد تتجمع فى أعماقى .. كنت يوماً
أحبك ، وكنت أرى العالم كله من خلالك .. وكانت أجمل لحظات
صدقى مع نفسى تلك التى أعيشها معك ..

فماذا أفعل الآن يارفيقتى وقد أصبح الحلم رماداً .. وأصبحت
الذكرى كابوساً .. وأصبح الشوق ضيفاً ثقيلاً ..